

## BREVE

### **Médéa : la Sûreté prend en charge les sans-abri**

En cette période de froid, les services de la

Sûreté de la wilaya de Médéa ont procédé à une opération humanitaire à travers certains quartiers de la ville de Médéa (Tebhirine et Drâa Benganif) ainsi qu'une visite aux malades au niveau de l'établissement public hospitalier Mohamed-Boudiaf de Médéa. C'est ainsi que les sans domicile fixe ont été évacués vers l'auberge de jeunesse.

**Hamid Sahnoun**

## ZONES ISOLÉES PAR LA NEIGE À MÉDÉA

### **Des équipes de la Protection civile à pied- d'œuvre**

Des équipes pédestres de la Protection civile ont entamé, hier, un périple à travers les douars et les hameaux des zones enclavées de la wilaya de Médéa afin d'acheminer des vivres et des bonbonnes de gaz aux familles bloquées depuis plus d'une dizaine de jours par la neige. Cette opération de secours, mise sur pied par la Direction générale de la Protection civile, est assurée par des équipes d'intervention relevant des structures locales, appuyées par des éléments de l'unité d'intervention de Dar El-Beida à Alger. Celles-ci vont sillonner plusieurs zones éparses de la wilaya de Médéa, afin d'apporter "aide et assistance" aux villageois, ont indiqué les services de la Protection civile. Les équipes pédestres tenteront d'atteindre, grâce à cette "difficile" mission, une dizaine de villages enclavés, inaccessibles aux véhicules, pour approvisionner les habitants en produits de première nécessité, a-t-on ajouté. Les équipes de cette mission humanitaire vont s'assurer que toutes les familles résidant dans ces zones puissent disposer de quoi s'alimenter et se chauffer, quitte à parcourir de longues distances dans la neige. Selon la même source, cette mission humanitaire touchera les habitants des hameaux de Guemana et Menasria, dans la commune de Tizi-Mahdi, El-Guaba el-Kehla, Kef Lahmar et El-Khaouda, à Tablat, Bekar et Takerbouste, dans la commune d'El-Haoudine, ainsi que Benboubaker et Talaoussen, qui relèvent de la commune d'El-Aissaouia.

Des hameaux, situés en majorité dans une zone montagneuse, au relief très accidenté, qui ne sont accessibles que par voie pédestre, en raison de l'obstruction par la neige des pistes qui y mènent.

D'autres missions sont également prévues, dans les prochains jours, afin de cibler les villages et les hameaux encore isolés, a-t-on ajouté de même source.

**APS**

## الكارثة تم تجنبها بصعوبة وبإخلاء السكان لبيوتهم انفجار مهول لقارورات الغاز يحدث هلعاً بالمدينة

● عمت سكان حي الملعب في بلدية ثلاثة دوائر، جنوبي المدينة، ليلة الإثنين إلى الثلاثاء، حالة من الهلع والاستنفار، جراء وقوع انفجار جماعي مهول لعشرات من قارورات البوتان على مستوى مركز التوزيع القريب من بيوتهم. ففي حدود التاسعة والنصف من ذات الليلة وصلت إلى المركز شاحنة محملة بـ 260 قارورة بوتان، قادمة من مركز التعبئة الكائن ببلدية الزبيرية، ليفاجأ سائقها بتسرب الغاز من إحدى القارورات قبل اندلاع النار فيها ليمتد الالتهاب إلى باقي الحمولة، ولولا تفضن السائق لإفراغ الحمولة من الشاحنة، أمام هول فرار سكان الحي من منازلهم إلى الفضاءات الآمنة، لوقعت الكارثة، التي لحسن الحظ لم تسجل بها أية إصابات بشرية.

وتطلب ذلك تعبئة أعوان الحماية المدنية بكل من وحدتي البرواقية وعين بوسيف، مع تدخل عناصر الدرك العاملة بالإقليم، واستمرت عملية تطويق الحريق وإخماده إلى غاية منتصف الليل، حيث سجلت ذات المصالح انفجار 37 قارورة، والتهابت 68 أخرى، فيما تمكن أعوان الإطفاء من حماية 380 قارورة من امتداد ألسنة اللهب إليها داخل مخزن المركز، وقد سارع والي الولاية إلى معاينة مكان الانفجار وتم فتح تحقيق في أسباب وقوعه، من طرف مصالح الدرك الوطني.

المدينة: ع. طهاري / ص. سواعدي

## ثمن قارورة غاز البوتان تجاوز 2000 دينار بالمدينة

«يعيش أغلب سكان ولاية المدينة حياة مزرية نتيجة النقص الفادح في قارورات غاز البوتان، التي أصبحت حديث الشارع المدني منذ تهطل الكميات الأولى للثلوج. زيارتنا هذه المرة كانت لبعض بلديات الجهة الشرقية والغربية لولاية المدينة، فكانت المعاناة واحدة: نقص في قارورات غاز البوتان. عمي محمد من بلدية تافراوت قال «مشكلتنا نحن ليست كباقي مواطني الولاية، لأننا استفدنا من غاز المدينة، لأن بلدية تافراوت شملتها برامج الهضاب العليا... وعند استفسارنا عن الأمر، أكد أن أغلب المواطنين يعيشون فقرا ولم يستطيعوا ربط منازلهم بغاز المدينة لأنه مكلف، وقد تصل عملية الربط وكذا اقتناء العداد إلى أكثر من أربعة ملايين سنتيم، ما جعل أحد شباب المنطقة يعلق «الدولة دارت أمزيا اكملها». أما عن البلديات الأخرى كالشهووية مثلا، فقد بلغ سعر قارورة الغاز 2000 دينار في السوق السوداء، واضطر الكثير من المواطنين لاقتنائها، فهذا مصطفى أب لثلاثة أطفال «اشتري قارورة الغاز بـ2000 دينار ولا أترك ابني الرضيع يبكي ليلا ونهارا». أما ببلدية السواقي فقد وصلت قارورة الغاز إلى 800 دينار، وأغلب من تحدثوا له «الجزائر» عثروا عن تذرهم، خاصة وأن أغلبهم سافر إلى الولايات المجاورة كالجلفة والبليدة لاقتناء هذه المادة. وغير بعيد عن السواقي ببلدية بني سليمان وبالضبط بمركز تعبئة غاز البوتان، فطوابير المواطنين لم تعد في النهار فقط، بل امتدت إلى ساعات متأخرة من الليل، وحتى كتابة هذه الأسطر لا يزال هناك المئات من المواطنين ينتظرون نصيبهم، ولو قارورة واحدة تقيهم البرد القارس، وحتى نقطة التعبئة بالزوبيرية تعرف نفس المشهد. ♦

«أميرة بارودي



## وفاة أكبر معمرة بالمدينة

توفيت أول أمس، أكبر معمرة بالمدينة الجدة شريفي مباركة والتي تسكن بفرقة السخايرية ببلدية بني سليمان عن عمر يناهز 112 سنة وشيعت جنازتها بمقبرة بلحاج مسعود بفرقة أولاد الحاج في جو جنائزي مهيب تتقدمهم الأسرة الثورية لأنها كانت من بين النساء اللاتي ناضلن في سبيل الوطن.

## المدينة انفجار 105 قارورات غاز بمستودع بثلاث دوائر

أدت شرارة كهربائية في مستودع ببلدية ثلاث دوائر بولاية المدينة، إلى انفجار 105 قارورات غاز وغرفتين للتخزين دون تسجيل أي خسائر بشرية. وحسب مصالح الحماية المدنية فإنه تم تسجيل تدخل واحد مساء أمس، إثر حادث انفجار قارورات غاز البوتان داخل مستودع أمام السوق البلدي ببلدية ثلاث دوائر وقد تسبب في خسائر مادية. كما أحصت المصالح نفسها خلال 24 ساعة الماضية 92 تدخلا من بينهم 81 في مجال الإجلاء والإنتقاذ وإسعاف المرضى بمن في ذلك 5 حوامل.

عبدو

## قارورات غاز ترعب سكان المدينة

أفادت مصادر موثوقة لـ"أخبار اليوم" أن انفجار 37 قارورة غاز بوتان بمدينة ثلاثة الدواير بالمدينة ليلة أمس الأول، قد تسبب في إثارة حالة من الرعب والفرع وسط الآلاف من سكان هذه المدينة الواقعة بجنوب شرق المدينة، واللذين بدورهم فروا إلى أحد الحواجز المائية المتواجدة على ضفاف المنطقة طلبا للأمن والأمان ظنا منهم أن هذه الانفجارات إرهابية يقصد منها تدمير الحي.

وتعود أسباب هذه الكارثة حسب من حضروها، إلى وجود شاحنة مقطورة كانت تحمل العشرات من قارورات غاز البوتان المملوءة، وكان سائقها ينوي إنزالها بمحل بيع قارورات غاز البوتان المتواجد بوسط المدينة من أجل توزيعها على السكان الذين كانوا متراسين في طوابير غير متناهية على أبواب هذا المحل، غير أن الطريقة التي تم بها شحن قارورات الغاز على شكل أكوام، وكذا اقتراب الشاحنة من مجموعة مواطنين كانوا يتدفقون على نار الخشب، ووجود قارورة كان يتسرب منها غاز البوتان أدى إلى اشتعال المقطورة ما دفع بالسائق إلى تفريغ قارورات الغاز، برفع المقطورة وتفريغ قارورات الغاز على طريقة تفريغ الرمال، هذا ما أدى إلى حدوث عشرات الانفجارات في ظرف قياسي، حيث انفجرت 37 قارورة من أصل 68 قارورة كانت مشحونة على متن هذه الأخيرة وقد زاد غياب وجود فرقة للحماية المدينة بدائرة سغوان من إطالة مدى معاناة السكان، ما أدى إلى استمرار الانفجارات من الساعة ليلا إلى غاية منتصف ليلة أمس الثلاثاء.

■ ع. عليات

## حالة ذعر كبيرة في أوساط السكان اختناق 20 شخصا في انفجار 24 عدادا بتابلات

تابلات، إضافة إلى فرقة سونلغاز التي تسهر على إعادة التيار الكهربائي كلما حدثت الإنقطاعات سواء خلال الليل أو النهار.

ويعتبر هذا الحادث الثاني من نوعه، بعد ذلك الذي حصل بحي 153 مسكن قبل سنوات، وهذا راجع إلى تحويل كل العدادات إلى الطابق الأول، بعدما كان كل طابق يحتوي على 4 عدادات فقط.

■ ع. عليلات

الحريق في حالة ذعر كبيرة وسط سكان العمارة البالغ عددهم 24 مسكنا، ولحسن الحظ فإن الانفجار تزامن وتحسين الأحوال الجوية في تلك الليلة، بعد الاضطراب الجوي الذي يسود المنطقة حيث خرج السكان خارج العمارة المعنية، في حين بقيت أخرى عالقة في بيوتها بسبب استحالة خروج أفرادها جراء كثافة الدخان في العمارة. وللإشارة فقد تدخلت عناصر وحدة الحماية المدنية بدائرة

تسبب انفجار 24 عدادا ليلة أمس الأول بمدينة تابلات، التي تبعد بنحو 99 كلم بشرق المدينة، في حدوث خوف وهلع شديدين وسط سكان حي 542 مسكن، وحسب مصادرنا من عين المكان فإن الانفجار خلف أزيد من 20 شخصا أصيبوا بالاختناق بسبب غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن احتراق المواد البلاستيكية، تم إسعاف أحد عشر شخصا بالمستشفى المتواجد بذات الحي كما تسبب هذا



## مواطنو تابلاط يشكون نقص قارورات غاز البوتان

اشتكى الكثير من سكان إقليم منطقة "تابلاط" الواقعة على بعد 120 كلم شرقي عاصمة ولاية المدية، من النقص الحاد لقارورات غاز البوتان، لاسيما في المناطق الأكثر عزلة كـ"العيساوية" وأعالي منطقة تابلاط التي تعرف برودة شديدة، وعلى الرغم من مرور قرابة الأسبوعين عن بداية الأزمة الثلجية، إلا أن احتياجات السكان لم

تلبى بالكامل، نظراً لعودة تساقط الثلوج في مثل هذه المناطق التي عزلتها تماماً، فيما طالب السكان من السلطات المحلية ضرورة توفير عدد أكبر من هذه المادة الحيوية، علماً أن المناطق الشرقية لعاصمة ولاية المدية محرومة من غاز المدينة، وهو المشروع الذي إن تم تحقيقه سيقضي تماماً على هذا العائق.

**حسام أيمن**

## تأجيل الامتحانات بسبب تواصل تساقط الثلوج بجامعة "يحيى فارس" بالمدينة

أكد، أمس، رئيس جامعة يحيى فارس بالمدينة الدكتور، شبايكي سعدان، بأنه تقرر رسمياً تأجيل الامتحانات الجامعية للسداسي الأول في مختلف الاختصاصات إلى غاية الأسبوع المقبل، وحسب بيان صادر عن رئاسة الجامعة، فإن هذا القرار جاء على خلفية استمرار العاصفة الثلجية التي حرمت الكثير من الطلبة من الالتحاق بالمقاعد البيداغوجية خاصة القاطنين في المناطق النائية التي لا تزال تعيش نوعاً من العزلة، وأضاف ذات البيان بأنه لا يستلزم حضور الأساتذة وحتى الطلبة المقيمين خلال هذه الفترة، مع الإبقاء على سير العمل الإداري، هذا ولا يزال الكثير من الطلبة ببعض الإقامات المتواجدة بوسط مدينة المدينة لم يتمكنوا من الذهاب إلى منازلهم بسبب تراكم الثلوج، للإشارة فإن برمجة الامتحانات المتأخرة سيكون خلال الفترة اللاحقة. وليد.م

## مديرية النشاط الاجتماعي تشرع في توزيع المؤن الغذائية على المعوزين بالمدينة

مأوى، إلى جانب توجيههم إلى المراكز المتخصصة لإيوائهم، وعن توزيع حصص المؤن بمختلف أنواعها فأضافت السيدة "فادية" بأن ذلك يكون حسب درجة الضرر، كما تم وضع حصص استعجالية في حالة نفاد المؤن، حيث دعت جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني من حركة جمعوية وحتى صحافة محلية لغرض المساعدة للوصول إلى العائلات المعوزة.

**حسام أيمن**

حيث ساهم فيها الهلال الأحمر الجزائري، وقد تم تنظيم برنامج يومي لعمل هذه الفرق، منها معاينة الأسر الأكثر تضرراً في الفترة الصباحية، على أن يتم توزيع المساعدات الغذائية خلال الفترة المسائية تحت تغطية أمنية من طرف مصالح الشرطة، وأكد لنا المكلف بإحدى هذه الخلايا على مستوى مدينة المدية المدعو "زموري" بأن النشاط الليلي ينحصر في البحث عن الأشخاص الذين لا يملكون

كشفت، أمس، مديرية النشاط الاجتماعي على مستوى ولاية المدية، في حديثها لـ "النهار" عن شروع مصالحها في توزيع المؤن الغذائية والأغطية على العائلات المعوزة، وذلك بعدما منحت الوزارة الوصية الحصص الخاصة بالمنطقة والتي بلغت في مجملها 500 حصة، وأضافت ذات المتحدث أن هذه المهمة أوكلت إلى الخلايا الجوارية التابعة لها والبالغ عددها ستة موزعة على إقليم تراب الولاية،

## عائلة "دويك" تعيش بدون مأوى منذ 4 سنوات بالمدينة

رفضت أن تداس من طرف الانتهازيين الذين يستغلون ظروف البسطاء للاستثمار فيها، وبعد التساقط الكثيف لكميات الثلوج خلال الأسبوعين الفارطين تسبب في انهيار هذا المأوى الوحيد، ما دفع أحد الجيران المحسنين إلى إيوائهم في هذه الموجة الباردة، هذا وقد تكفلت كل من مديرية النشاط الاجتماعي وكذا الهلال الأحمر الجزائري بالمدينة من تقديم المؤن الغذائية لها والأفرشة مع منحها خيمة تقيها على الأقل من قسوة البرد.

**حسام أيمن**

كشفت لنا الزيارة الميدانية التي قامت بها "النهار" خلال هذه العاصفة الثلجية، عن عائلة مكونة من 6 أفراد والتي تعيش بدون مأوى منذ حوالي 4 سنوات، وحسب حديث السيدة "دويك" لـ"النهار"، فإن معاناتها بدأت حين رفض أحد مالكي السكنات تأجير سكن لها بالملغ الذي اعتادت منحه شهرياً له، حيث قررت رفقة أولادها عدم الاعتماد على الإيجار وسط ارتفاع مذهب لثمنها من طرف "سماسرة العقار"، أين نصبت خيمة بحي "المصلى" حفظاً لكرامته التي



أحصت قرابة 5 آلاف مكاملة

## الشرطة توزع أزيد من 400 وجبة على المعوزين بالمدية



استقبلت مصالح الشرطة بالمدية و منذ اليوم الأول من تساقط الثلوج و إلى غاية أمس ما يصل إلى حدود 4951 مكاملة عبر خط النجدة و الخط الأخضر تمثلت جلها في طلب يد المساعدة كإسعاف المرضى، فيما تم تسجيل تدخلات للقيام بعمليات حفظ النظام، خاصة بنقاط بيع قارورات غاز البوتان و المخابز و غيرها، فيما توزعت هذه المداخلات كذلك على عمليات في إطار حفظ النظام إثر تجمعات و احتجاجات مواطنين بسبب ندرة قارورات غاز البوتان و المواد الغذائية و انقطاع الكهرباء، هذا و حسب التقرير

المقدم من طرف خلية الإعلام و الاتصال لدى أمن المدية، فقد قام عناصر الشرطة بعمليات أخرى كإتقاذ الأشخاص إثر انهيار سكناهم عليهم بسبب الثلوج إلى جانب قيامها بحماية قوافل شاحنات نقل و توزيع قارورات غاز البوتان، والتي شهدت بعض مناطق الولاية ندرة حادة في هذه المادة الحيوية. ولم يتوقف دور أصحاب البذلة الزرقاء في حفظ و حماية الممتلكات الخاصة و العامة فقد تعدي دورها إلى قيامها بعمليات إنسانية تمثلت في توزيع وجبات قتالية على المعوزين و الفقراء عبر أحياء المدية و ضواحيها، حيث بلغت هذه

الوجبات الغذائية حدود 460 وجبة، و لازالت عمليات التضامن متواصلة، حيث شملت هذه العمليات و التي تواصل بعضها إلى منتصف الليل أحياء كل من الرورابلي العتيق و تيجرين و شلعلع و ذراع القبور النائية، حيث استحسن السكان مثل هذه المبادرات الخيرية التي تقوم بها قوات الشرطة بالمدية و الذي جسد حقيقة شعار الشرطة في خدمة المواطن.

و حسب ذات المصادر فقد قام عناصر الشرطة بإنقاذ المتشردين و المرضى من قارعة الطريق و إيوائهم في بيت الشباب و تقديمهم وجبات غذائية، حيث بلغ عددهم إلى غاية أمس 15 شخصا.

س / أ

## جريحان إثر انفجار 37 قارورة غاز البوتان بثلاث دوائر بالمدية

اهتز سكان بلدية ثلاث دوائر جنوب المدية ليلة أمس على وقع انفجار كبير دوى المنطقة في حدود الساعة 21 و 34 دقيقة. وحسب مصادرنا، فإن الحادثة تمثلت في انفجار قارورات غاز البوتان بمستودع بذات البلدية. وحسب مصادر الحماية المدنية فقد تسبب الحريق في تفحم ما لا يقل عن 105 قارورة غاز و تفحم غرفتين للتخزين، فيما لم تسجل أية خسائر بشرية لحسن الحظ باستثناء جريحين أصيبا بحروق طفيفة تم إسعافهما بعين المكان. وحسب ذات المصادر، فقد عاينت 92 عملية تدخل خلال 24 ساعة الأخيرة تمثلت جلها في عمليات إزالة الثلوج على الطرقات الوطنية الى جانب تسجيلها حادث مروري صبيحة اول أمس وقع على مستوى الطريق الوطني رقم واحد بالمكان المسمى الخرجة الجنوبية ببلدية قصر البخاري جنوبا تمثل في انقلاب سيارة خلف 3 جرحى تم إسعافهم في عين المكان ونقلهم الى مستشفى قصر البخاري من طرف الوحدة الثانوية لذات الدائرة.

## هلع بسبب انفجار عشرات قارورات الغاز بالمدينة

عاش سكان منطقة "ثلاثة دوائر" جنوبي المدينة مساء أول أمس حالة رعب اثر انفجار مفاجئ لـ 37 قارورة من غاز البوتان بالمركز الخاص بتوزيعها بالبلدية المذكورة، حيث رفع سائق مؤخرة شاحنة لتفريغ الحمولة على الطريقة التي تفرغ بها الرمال غير بعيد عن طابور المواطنين الذين اصطفوا انتظارا لدورهم في نيل احتياجاتهم من غاز البوتان ، ولسوء الحظ أن السائق لم يتفطن إلى وجود تسرب للغاز من إحدى القارورات علما أنها كانت قريبة من نار أوقدها الواقفون في الطابور للتخفيف من البرد الشديد، لتمتد ألسنة اللهب إلى كومة القارورات ما أوقع سلسلة من الانفجارات. وأعادت الحادثة إلى السطح مطالب السكان بتفعيل وحدة للحماية المدنية بسغوان.

● م. سليمان

## .. ومواطنون يغلقون الطريق احتجاجا على تأخر شاحنة الغاز

قام صبيحة أمس عشرات المواطنين ببلدية بني سليمان شرق المدينة بغلق الطريق الوطني رقم 18 على مستوى محطة الخدمات تعبيرا منهم عن تأخر شاحنة الغاز التي كانت من المقترض أن تكون في الساعات الأولى من الصباح وعبر أحد المواطنين عن غضبه من هذه الحالة نتيجة تجمع المواطنين في الساعة الرابعة صباحا للحصول على قارورة غاز ورغم الكميات الكبيرة الموزعة من طرف نقطال فلا يزال لحد كتابة هذه الأسطر طوابير طويلة بمحطة نقطال

● عيسى ب



## السكان احتجوا أمام مقر البلدية وطالبوا بلجنة تحقيق حول السكن صراع على رئاسة بلدية البوايعيش بالمدية رغم قرار الوالي بعودة المير السابق

أن كل المجلس يؤيد عودة المير السابق إلى منصبه. وأمام هذا الوضع قام رئيس بلدية البوايعيش الأصلي بجلب محضر قضائي ليبلغ المعني بقرار الوالي، كما تبرأ من كل استعمال لمنصبه في أي من الشؤون التسييرية للبلدية.

هذا وقد شهدت بلدية البوايعيش عملية احتجاج سلمية يومي أول أمس وأمس، حيث تجمع ما يناهز المئتي شخص أمام مقر البلدية، منددين بممارسات المجلس الحالي بالطريقة التي توزع بها السكنات الريفية التي رأوا فيها تجاوزات، على حد تعبيرهم، مطالبين بلجنة تحقيق فيها وفي كثير التجاوزات على حد تعبيرهم.

■ ب. عبد الرحيم

رفض الرئيس المكلف بتسيير شؤون بلدية البوايعيش جنوب غربي المدية التنحي عن منصبه رغم قرار والي المدية القاضي بعودة المير السابق إلى منصبه، والذي كان متابعا قضائيا بتهمة خارجة عن التسيير، الأمر الذي أفضى إلى تجميد مهامه حينها، بعد أن أسس الوالي قراره على حكم المحكمة الإدارية التي قضت بعودة الرئيس الأصلي المعين بموجب محضر انتخاب وتقصيب في 2007، وبعد تبرئته تقرر أليا عودته لمنصبه، ورغم كل هذا إلا أن النائب الأول الذي أوكلت إليه المهمة رفض تسليم زمام أمور بلدية البوايعيش للرئيس الأصلي، كما رفض استدعاء المجلس البلدي للنظر في الأمر، حيث يعلم